

عمان

ملخص عشر سنوات

صرحت عمان طويلاً أنها تدعم معاهدة حظر الألغام ، كما صوتت لصالح كافة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤيدة لحظر الألغام منذ 1996. صرح مسئول، في 2007، أن الدخول في المعاهدة تتم دراسته حالياً . في 2001، صرحت عمان للمرة الأولى أن لديه مخزون محدود من الألغام المضادة للأفراد للأغراض التدريبية، وفي 2007، صرحت أن هذا المخزون يتكون من أقل من 2000 لغم. ويعتقد أن عمان تعاني من مشكلة صغيرة للتلوث بالألغام والأسلحة التي لم تنفجر بعد، وخاصة في إقليم دوفار بالجنوب، ولكن ما زال مداها غير معروف بالضبط.

سياسة حظر الألغام

لم تدخل عمان في معاهدة حظر الألغام . ولم يزد اهتمامها للدخول فيها عامي 2008 و2009 عن الاهتمام الذي أظهرته في 2007.¹

وقد صوتت عمان لصالح كافة قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤيدة لحظر الألغام منذ 1996، بما في ذلك القرار رقم 42/63 والذي ينادي بتوسع معاهدة حظر الألغام عالمياً وتطبيقها بالكامل في 2 ديسمبر 2008.

اشتركت عمان كمشاهد في الاجتماع التاسع لدول الأعضاء في جينيف، في نوفمبر 2008، ولكنها لم تدلي بأي تصريح. ولم تحضر اجتماعات اللجنة الدائمة في مايو 2009.

لم تنتج عمان الألغام المضادة للأفراد أو تصدورها قط، ولكنها استوردتها واستخدمتها في الماضي.² وفي نوفمبر 2007، صرح مسئول عماني أن مخزون عمان يتكون من أقل من 2000 لغم مضاد للأفراد وأن عمان لم تشتري أية ألغام جديدة منذ أكثر من 20 عامًا.³ وقد صرح مسئولون عمانيون في أكثر من مناسبة أن عمان تمتلك الآن ألغام مضادة للأفراد للأغراض التدريبية فقط.⁴

إن عمان ليست عضواً في معاهدة الأسلحة التقليدية. وحتى الأول من يوليو 2009، لم توقع على اتفاقية الذخائر العنقودية.⁵

نطاق المشكلة وتطهير الألغام

يعتقد أن عمان تعاني من مشكلة بقايا الألغام والأسلحة التي لم تنفجر بعد، ومعظمها في إقليم دوفار في الجنوب ، وهي نتيجة لصراع داخلي مسلح وقع بين 1964-1975.⁶ ويبقى المدى المضبوط لمشكلة البقايا غير معلوم، على الرغم من أن مطهري الألغام في الجيش الأمريكي وصفوا الوضع على أنه "كمية قليلة أو معتدلة " في 2001.⁷ وفي 2007، أبلغت وزارة الدفاع أن "99% تقريباً" من المناطق الملغمة تم تطهيرها كما تم تعليم وتسوير كافة المناطق المتبقية التي يشتبه في خطورتها.⁸ إن لدى الشرطة العمانية الملكية قوة مهمات خاصة تتعامل مع أي أداة متفجرة.⁹ ولا توجد أية تفاصيل أخرى متاحة عن مدى التطهير في السنوات القليلة الماضية.

1. انظر تقرير مراقبة الألغام 2008 ص 971 . فى نوفمبر 2007 ، أخبر مسئول الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية أن الانضمام كان على مستوى القيادة . وفد من الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية قام بزيارة عمان فى أكتوبر 2007 وتم التأكيد له فى لقاءات مع مسئولين من وزارة الشؤون الخارجية أن عمان ترغب فى الانضمام بجدية ، كما عبر هؤلاء المسئولون عن رغبتهم أن يتم ذلك قريبا . فى أبريل 2007 ، مسئول عسكري عمانى اخبر الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية أن عمان تلتزم أساسيا بمعاهدة حظر الألغام وأن " شيئا سيحدث قريبا " بخصوص الانضمام .
2. لقاء الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مع الرائد مسلم البرامى ، وزير الدفاع ، فى البحر الميت 19 نوفمبر 2007 ، فى 24 فبراير 2007 ، قامت شركة هانها الكورية بنقل 750 قاذفات كلايمور موجهة التجزئة بالتحكم عن بعد لعمان بمبلغ مائتى ألف دولار . هذه الذخيرة لا تعتبر ألغام ضمن معاهدة حظر الألغام ، طالما أنها لا تعمل بالشرارة . استجابة لاستفسار مراقبة الألغام من قبل المبعوث الدائم لدى جمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة فى نيويورك ، 16 يونية 2008 .
3. لقاء الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مع الرائد مسلم البرامى وزير الدفاع فى البحر الميت ، 19 نوفمبر 2007.
4. لقاء الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مع العقيد عبدالعزيز المهرون ، وزير الدفاع ، جنيف ، 23 أبريل 2007 ، واستجابة لاستفسار مراقبة الألغام من قبل وزير الدفاع 27 فبراير 2001
5. للمزيد من التفاصيل حول سياسة القنابل العنقودية ، انظر مراقبة حقوق الإنسان و الأعمال المتعلقة بالألغام ، حظر الذخائر العنقودية سياسة الحكومة والممارسات ، الأعمال المتعلقة بالألغام ، كندا ، مايو 2009 ، ص 224
6. وزارة الخارجية الأمريكية " حتى تسير الأرض بأمان . التام الولايات المتحدة لنزع الألغام الإنسانية " سبتمبر 2002 ، www.state.gov
7. رقيب جيف تروث ، " نزع الألغام العمانية " أغسطس 2001 . www.arcent.army.mil
8. .
9. حوار مع العقيد عبدالعزيز عوض سالم المهرون ، وزير الدفاع فى جنف ، 24 أبريل 2007
10. اقصر الملكى العمانى " قوات المهام الخاصة " www.rop.gov.om ،